العدد ١٢٢ — السنة الثانية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor ;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية
يحرر بها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني في فلسطين ١٢٥ غرشاً وفلسطينيا | في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف | وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة | ولاترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي ومختومه بختم الادارة وموقعه من صاحب الجريدة

الادارة | ثلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٥ شوال سنة (١٣٤٦) ه — الخميس — الموافق ٥ نيسان سنة ١٩٢٨ (م)

المؤتمر التبشيري الامي المعقود في القدس

البرامج الحديثة لتخريج المبشرين في العلوم الاسلامية · راى الدكتور موط في اقحام الكنائس الشرقية المحلية ميادين التبشير لتقوم بعملها في تنصير المسلمين · مقررات مؤتمر برمانا « جبل لبنان » ومؤتمر القدس عام ١٩٢٤ ومؤتمر القاهرة ومؤتمر لكنو « الهند » · تأسف الدكتور موط على قيام الاسلام في شرقي اسية وشمالي افريقيه

٤

تابع القرارات

سابعاً — · وقد بات تخريج المبشرين وتخريج العدد اللازم من قادة التبشير المحلي من الوطنيين تخريجاً عالياً على طريقة التخصص والتضلع امراً ضرورياً لا غنى عنه · فان التبشير المسيحي بين المسلمين هذه الأيام قد بلغ حالة تقتضي ان يكون المبشرون حائزين ليس فقط على اكبر مقدار من الكفاية المحلية للعمل الموضعي ، بل ايضاً على اكبر مقدار من الاستعداد الكلي الوافي من جميع الوجوه · وما عدا ما يلزم المبشرين من الاستعداد في الثقافة العامة والتخرج الفني لتصريف الجهود على اختلاف انواعها مما هو ضروري للعمل في كل حقل من الحقول ، فان هناك طريقتين في الاعداد والتجهيز لا بد باعتبار المقتضيات الحالية من اتباعها لما فيهما من الضرورة القصوى وهما :

(ا) التخريج في اللغات ، مما يكفل التوسع والقبض على ناحية اللغات العامية منها والفصحى ·

(ب) التخريج الكامل في العلوم الاسلامية ، مما يجعل المتخرج يفهم روح المسلم وخصائص عقله في هذه الايام فهما تاماً مستنداً الى الحقائق مباشرة · ويجب ان يشتمل برنامج التخريج على دراسة تاريخ الاسلام ، وعلى ما هو حي في الاسلام المعاصر من المذاهب والطرق الصوفية وما اشبه · ويجب على بعثات التبشير ان تفرد من عيون رجالها واكثرهم دراية وبصيرة ، عدداً معلوماً وتدفعه للتخصص في الشئون الاسلامية تخصصاً صحيحاً يؤهل اربابه بعد حين لتولي اعمال الدراسات والابحاث التي ينطوي عليها موضوع الاسلام · وقد نظر مؤتمر القدس في هذا الامر ، ووجد بعد اعمال الروية ان خير برنامج لتخريج الاختصاصيين في الشئون الاسلامية هو الذي احتواه كتاب « تعريف النصرانية للمسلمين » الذي وضعه ونشره مجلس اعداد البعثات التبشيرية في مؤتمر البعثات الاجنبية المعقود في شمالي اماريكة · ووجد مؤتمر القدس ايضاً ان المدرسة الشرقية في القاهرة جديرة بتحقيق هذه الغاية ، واشار المؤتمر في هذا الصدد الى ان تؤسس مدارس على نمط المدرسة الشرقية في القاهرة وتكون هذه المدارس في الاماكن الكبيرة الاخرى التي لا تتناولها جهود المدرسة الشرقية في القاهرة ·

ثامناً — · انا اذا اعتمدنا بالاكثر على الكنائس الشرقية لتواجه الحالة الحاضرة في العالم الاسلامي وتسد الحاجة المشهودة اليوم ، فاننا نخسر الفرصة السانحة ولا جدال ، ومع هذا ينبغي لنا ان نبذل من المساعي الصادقة المتطاولة ما يكفل لنا التعاون التام من قبل هذه الكنائس الشرقية · ولما كانت الكنائس الشرقية قائمة وجهاً لوجه في كثير من الاقطار الاسلامية الكبيرة ، فقد يسأل بعضهم من وقت الى آخر ، لماذا لا تقدم الكنائس الشرقيه على مشاطرتنا تبعة تنصير المسلمين ؟ وقد قابل كاتب هذه السطور [الجامعة : هو الدكتور موط رئيس المجلس التبشيري الامي ، ورئيس المؤتمر التبشيري الامي المعقود اليوم في القدس وصاحب كتاب « العالم الاسلامي اليوم » الذي سبقت الاشارة اليه] لهذا القصد جماعة من البطاركة والمطارنة والقسيسين وغيرهم من الزعماء الكنسيين ، وقابل ايضاً جماعة من اصحاب المدارس المنتمين الى الكنائس الشرقية المختلفة · ومن هؤلاء كنيسة الروم الاورثوذكسية ، والارمنية ، والسريانية ، والقبطية ، والحبشية ، وكنائس رومانية وبلغارية ويوغوسلافية ، وقابل ايضاً رجال الكنيسة الروسية المشتتين اليوم في كثير من البلدان خارج الروسية · وقد سألت كل واحد من الذين قابلتهم هذا السؤال : « ماهي الطريقة الحالية عندكم وما هو برنامج طائفتكم فيما يتعلق بتنصير المسلمين ؟ » · وقد كان الجواب في جميع الحالات عن هذا السؤال ان ليس لديهم الى الآن خطة ولا برنامج في هذا الصدد · وكان جوابهم هذا يؤدي الى سؤال آخر « ولماذا لا يوجد في كنيستهم مثل هذه الخطة او البرنامج ؟ » وكانت الاجوبة على هذا السؤال متنوعة ، ولكن موضعاً خاصاً كان يشار اليه في كل جواب وهو ان تلك الكنائس في الوقت الحاضر ليست مستعدة لتشترك في هذا العمل الواسع النطاق والمدى ·

ويتضح من هذا بالنهاية انه ليس في وسعنا ان نعتمد في المستقبل القريب على هذه الكنائس الشرقية بأمل امدادها ايانا بالنجدات القوية · ومع هذا كله فان ما لهذه الكنائس من الوطأة الشديدة على المسلمين ، يقرب لنا اليقين بأنه من الضروري اعداد هذه الكنائس وتجهيزها وسوقها في الميدان حاملة برنامجاً تبشيرياً · ومن اسباب التشجيع في هذا العمل أنك تلقى هنا وهناك ، وخاصة بين رجال التبشير الذين لم يزالوا في مقتبل العمر وبين اصناف المعلمين وامثالهم ، استعداداً مقروناً بالغيرة وحسن الفهم لتلبية النداء حول التعاون · اضف الى هذا ان العمل الذي تقوم به جمعيات الطلاب المسيحية في الشرق الادنى في السنوات الاخيرة قد برهن على انه من الممكن كثيراً ، تجنيد متطوعة من الاعضاء المنتمين للكنائس الشرقية ليقوموا باخطر الاعمال في الديار الاسلامية وهذا عمل لم يباشر بعد · وقد وضعت اللجنة الكنسية في مؤتمر « برمانا — لبنان » مقرراً سديداً في هذا النحو ، عبرت فيه عن رغبة مؤتمرات كثيرة ، وهو :

« على البعثات التبشيرية ، وعلى الكنائس الخلية الوطنية ان تأخذ بكل وسيلة ممكنة التنفيذ ، تجديد قوى الكنائس الشرقية واشباعها بالروح الانجيلي والتبشيري كذلك الروح الذي امتازت به هذه الكنائس في تاريخها الاول ، وعلى البعثات التبشيرية والكنائس الخلية الوطنية ايضاً ان تقوي الرابطة بين الافراد والكنائس وتجعل منها قوة متحدة تدعو اليها الانقلابات الاخيرة ، ليضمن من كل ذلك اشتراك جميع القوى في تنصير العالم الاسلامي » ·

وقد كان مؤتمر القدس أبلغ في اصابة كبد الحقيقة من هذه الناحية فقال :

« كما ان آلام المسيح تكتسب قلب الانسان فان خدمة القوم الذين تحملوا أشد الأذى من المسلمين ، من شأنها ان تكتسب اكتساباً قوياً قلوب الذين لم يزالوا ضد المسيح · فعلى القادة المسيحيين الوطنيين ان يسارعوا الى اغتنام الفرصة الفريدة السانحة لهم ليقوموا بواجبهم ويؤيدوا قوة المسيح بالحجة » ·

تاسعاً · — وقد حان الوقت للتأليف باحكام بين جميع زعماء الكنائس العاملة بجنودها في البلاد الاسلامية ، ولم تبرح الحاجة ماسة في السنوات الأخيرة لتوحيد جهود المبشرين وجهود غيرهم من العاملين النصارى في الميادين الاسلامية · وقد ثبت في مؤتمر القاهرة ومؤتمر لكنو ، وتأيد بثمرات الجهود التي بذلت عن تضافر وتساند ، أنه من المفيد كثيراً لقضية التبشير ان تكون أيدي العمل منظمة مربوطة بنظام واحد متصل بقوة موحدة · وبينما نجد مثل هذه الفوائد والمنافع متحققة فعلاً على يد المبشرين في الهند والصين بفضل المجالس الكنسية الوطنية القائمة على أجود نظام من الارتباط والكفاية ، وبينما ترى أيضاً تلك الفوائد حاصلة في بقاع صغيرة نسبياً كمصر وسورية وفلسطين بفضل ما في هذه البقاع من المجالس المشتركة ، فاننا لانرى شيئاً من هذا في شمال افريقية والشرقين الأدنى والاوسط · وان المقرر التالي الذي وضعه مؤتمر القدس بالاجماع ، لهو من الخطورة بمكان ، ومن المعتقد ان تنفيذ هذ القرار ، وتنفيذه جار الآن ، يكفل تنفيذ عدة مقررات أخرى أجمعت عليها المؤتمرات الأخيرة ، ويكفل ايضاً تحقيق الآمال الكبيرة التي يأملها اعضاء المؤتمرات وغيرهم من القوم الذين تنزل من نفوسهم مصلحة التبشير المسيحي بين المسلمين منزلة علية :

« قد نظر المؤتمر برغبة وروية في أعمال المؤتمرات المسيحية الوطنية في الصين واليابان والهند وهي الأعمال التي امكنت القوات المسيحية في هاتيك البلاد ليس فقط من توفير التعاون الحقيقي في الميدان ، بل ايضاً من توحيد الصوت الذي يوجه نحو كنائس مهد النصرانية » ·

« وقد اقتنع المؤتمر ان الوقت قد حان لتأليف مؤتمر يمثل جميع القوى المسيحية العاملة في شمال افريقية ، ومصر ، والسودان الشمالي ، والحبشة ، وسورية ، وفلسطين ، وتركية ، والبلقان ، وبلاد العرب ، والعراق ، وايران ·

ويرى المؤتمر تعيين لجنة تحضيرية الآن لتضع برنامجاً لعقد مؤتمر عن غربي آسية وشمال افريقية ، ويقدم هذا البرنامج لسائر القوى المسيحية في الجهات الأخرى وتتصل بالمؤتمر التبشيري الأممي في هذا الصدد وريثما يتم تقرير البرنامج النهائي ، على اللجنة التحضيرية أن تسعى لتنفيذ هذا المقرر وتنفيذ غيره من مقررات اللجان الأخرى في هذا المؤتمر » ·

عاشراً · — ان الدين المسيحي الآن موقوف اتجاهه نحو العلو أو الهبوط على العمل الذي نقوم به في الوقت الحاضر لاكتساب الفرصة السانحة من العالم الاسلامي · فاننا اذا شئنا أن نبرهن على صحة ديننا ، وجب علينا ان ندخل المسيح في العالم الاسلامي قاطبة · وقد قال المطران هويتلي Whately «اذا كان ديني كاذباً فيجب أن أتركه ، واذا كان صادقاً فيجب أن أبشر به » وليس بين هذين حالة وسطى · فعلينا أما ان نقلع عن ديننا واما أن نأخذ به اذا كان معقولاً ثابتاً ودينا بشرياً فنمشي عليه ونأتمر به ونذيعه لنجعل المسلمين في مقدورهم معرفة المسيح · واما القول بأنه لم يزل في الطريق عقبات لا يمكن التغلب عليها ، او ان التغلب على هذه العقبات يقتضي بالضرورة أعظم التضحية من اقدام وكفاح وشهادة ، فان كل هذا اذا قيل لا يجعلنا في حل من الواجب المفروض علينا ·

واذا شئنا البقاء على ديننا ، والعناية بصفائه وروحه وما فيه من قوة الغلب والانتصار ، فعلينا ان نكرس أنفسنا اكثر فاكثر لأجل اذاعته والتبشير به بالوسائل المقنعة وفي مقدمها الصلة المباشرة بالمسلمين في عالمهم من أوله الى آخره · ونحن بحاجة الى أن نتذكر تذكر الاجلال والاكبار ، تلك الكنائس المسيحية الاولى وكان احصاؤها يبلغ الألوف منتشرة في شمال افريقية طولاً وعرضاً ، ولنتذكر ايضاً الاخوات الكنسية الأخرى التي كانت في ربوع آسية فاضمحلت وغابت من الوجود ، وعلينا ان نتساءل عن السبب الذي دعا الى كون الاسلام هو الدين الذي نزل بتلك الرقاع والبلدان ، وعاش وعلا علواً كبيراً اكثر من الف سنة ماحقاً عند نزوله الكنائس الكثيرة وقد كانت حجة المسيح الحية ، زد على هذا ان الحالة الحاضرة التي عليها بعض الكنائس الشرقية اليوم واقسام من الكنيسة الكاثوليكية والطائفة البروتستانتية ، ممن اهملوا القيام بواجباتهم التبشيرية حتى خسروا ما كان فيهم من قوة الغلب والانتشار ، كل ذلك هو اليوم انذار بالخطر ·

ان النصر الأخير الذي تحرزه النصرانية في البقاء والسيادة لم يزل موقوفاً على مسائل أخرى · فان الانجيل الذي يعجز عن ان ينفذ الى قلب المسلم بعد ان يتقرب منه ويتصل به فلا يستولي على قلبه ، ويسود فكره وارادته ، لهو انجيل يعجز ايضاً عن تحقيق الغاية في نفوس اتباع الأديان الأخرى غير الاسلام · ويقال بالنهاية ان انتصار القضية النصرانية في الميادين الأجنبية وفي الميادين التي كانت من قبل منشأ النصرانية ، موقوف على ما يمكن انجازه في قلب العالم الاسلامي · وقد كان أعلق الأمور بالقلب واظهرها للعين في جميع المؤتمرات هذا السؤال : «ما هي الفوائد التي ينالها المسلمون من المسيح مما لا يمكنكم بحال من الأحوال نيله من دينهم أو من اي دين آخر غير النصرانية ؟ » · وقد افضى التفكر العميق ، والروية البالغة في تلك الساعات العظيمة الذكرى الى ان اسمى شيء على الاطلاق هو ان يسوع المسيح الكلمة الحية مهيأ بالعناية العليا لتنصير المسلمين ·

« انتهى »

ليلة في الاسكندريه

ملاحظات وخواطر

لحضرة الزميل الكاتب الأديب محمد علي افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء

· · · وانطلقت من القاهرة هارباً الى بلدة اخرى · وكان القطار يكاد يطير · وناهيك بسرعة اكسبريس الأسكندرية الذي ينهب ٧٠ كيلومتراً في الساعة ·

لم اهرب من شيء ، فالدنيا في هذا الوادي ، والحمد لله ، في امان الله ! ولكن تراكم العمل على وتيرة واحدة جعلني اطلب تغيير ما انا فيه من حال الفته حتى مللته وملني فاحرجني فرحلت · · ·

***

وفي فلسطين حكومة لاتحب الجرائد ، ولذلك لن يحلم الصحافي هناك بالسفر مجاناً ؟ اما حكومة مصر ، فانها تقدم للصحافيين تذاكر سفر مجاناً ، واعني بهم ارباب الصحافة الذين يخدمون الصحافة حقاً ، لا اولئك الاسافل الذين ينشرون وريقات على اشكال الجرائد لشتم الناس والافساد بين مخلوقات الله · ·

وقد استغرب رفيقي «الخيالي» ما قصصته عليه ، فقال : لماذا لا تقدم حكومة وطنكم تذاكر سفر للصحافيين ؟ فقلت لأنها حكومة ليست من الشعب الذى تحكمه ، فهي « تساعد » الجرائد بالضغط عليها ، وبزيادة اجور البريد ، وبمنع بعضها من دخول البلاد · · ·

وكان القطار قد تجاوز بنها ، وهي مدينة غير كبيرة · فلاحت الكهرباء تلمع في شوارعها وفي دورها ، فقلت لرفيقي : وهل جاء « روتمبرغ » ؟ الى بنها ؟ فقال ومن هو « روتمبرغ » ؟ فقصصت عليه حكايته مع اهل فلسطين ! فضحك وقال : لا يوجد عندنا « روتمبرغ » ! فقلت اذن وكيف وصلت الكهرباء الى بنها ؟ فقال : ان المجلس البلدي هو الذي يقوم بذلك ، ويقوم ايضاً بتوزيع الماء على الدور · فدهشت وقلت له : أما عندنا فان الكهرباء وغير الكهرباء من المشاريع « لا يجوز » ان يقوم بها الأهالي وهذه بلدية طولكرم مثلاً فانها جاءت بادوات الكهرباء للانارة فمنعوها ، وقالوا لها انت لا تحسنين هذا العمل فعليك بانتظار « انوار » روتمبرغ · · ·

والتفت الى صاحبي وسألته : أين « الخواجات » ؟ فقال وأي خواجات ؟ الا ترى الدرجة الأولى مملوءة بالخواجات ، والدرجة الثانية حاملة بالوطنيين ؟ فقلت هذا امره كذلك عندنا · · · الوطني في اسفل سافلين ، والأجنبي يرتع في أعلى عليين · ولكنني اسأل عن الخواجات الذين لا بد منهم لتسيير القطار ! فقطاركم يسوقه وطني ، ويقوم بادارته وطني ، ويفتش التذاكر فيه مفتش وطني · واما عندنا فان الخواجات هم كل شيء فيه ، من ركاب ومن موظفين · فقال ولماذا عندكم على ما وصفت ؟ فقلت لاننا تحت الانتداب ، والانتداب يقول لنا « انتم لا تصلحون لشيء » ، ولا بد لكم من خواجات يمنعونكم من العبث في اموركم ويعلمونكم ادارة شئونكم ! » فقال رفيقي : وكيف تتعلمون اذن ، وبماذا تتعلمون ما داموا لا يسمحون لكم بادارة شيء ؟ فقلت نتعلم في الآخرة · · ·

وهنا سألني رفيقي : كيف عاش البشر الى الآن ، وكيف دبرت الأمم امورها بدون انتداب « يعلمها ويثقفها ويربيها » ؟ واين كانت بريطانيا ، وكيف يجوز للخالق جل جلاله ان يؤخر تكليفها القيام بتهذيب

عباده الي اليوم ؟ فقلت اسأل ربك ، أما انا فلا أدري …

***

وحانت من رفيقي التفاتة نحو النافذة فقال: انظر ! فتطلعت الى حيث اشار ، واذا بخيال على جواد أسود كأنه الأبجر ، وكأنه قد عز عليه ان يرى القطار ينازعه سلطانه في ذلك البر فهمزه همزة جعلته يطير ، والحق انه كان اسرع من الاكسبريس ، ولكن سرعته لم تدم اكثر من لحظة ، لأن التعب يتطرق اليه بسرعة فيخب ، واني لمن يخب ان يلحق الاكسبريس ، ؟ بل اني للأدوات القديمة ان تلحق الادوات الجديده ؟ الجواد يسير بقوة الشعير ، والقطار يسير بقوة البخار …

وتنهدت ، فسألني صاحبي مالك تتنهد ؟ فقلت ارأيت هذ الجواد العنتري ؟ لو قدر لعمال جمعية الرفق بالحيوان في فلسطين رؤيته لقبضوا عليه « بتهمة » انه ضعيف ؛ ولرأيتهم يضربون صاحبه ويشجون رأسه ان عارضهم في تأدية واجبهم الانساني …

وظهر نجم في ذلك الليل ، نجم كبير جداً ، فلما اقتربنا من ذلك الافق اذا بالنجم يكبر بسرعة ، تلك هي الاسكندرية . لاحت لشدة البعد كأنها نجم ، وكانت الأنوار تسطع من دورها الجميلة ذات الطبقات العالية والنوافذ فتألف منها ذلك المنظر الخلاب

ودخلنا المحطة ، المحطة الجديدة ، التي فاقت بجمالها محطة القاهرة . لولا انهم شوهوا محطة الاسكندرية وجنوا على اللغة العربية جناية خالدة . ذلك انهم نقشوا على جبهتها بلغة أوربية هذين الحرفين « F . F » بدلاً من « ف . ف » فالاول هو الحرف الاول من اسم جلالة ملك مصر « فؤاد » نصره الله والثاني هو الاول من اسم ولي العهد « فاروق » حرسه الله وساسعي في سبيل توصيل هذه الملاحظة الي دولة نسيم باشا رئيس الديوان العالي الملكي بسراي عابدين راجياً من دولته ابلاغها الى مسامع ملك النيل ، من منبعيه حتي مصبيه في الشط .

***

وكان القطر المصري في العيد في « هياط ومياط … » من اسوان حتى القاهرة فدمياط !

والناس في فرح يمرحون . فلا زلازل تلبسهم السواد ، ولا ضرائب على الأملاك تقلق حياتهم ولا صهيونية تنكد عيشهم ، ولا وطن قومي يهدد كيانهم ، ولا انتداب يفرق كلمتهم ويجعلهم غرباء في بلادهم !

***

والخواجات اعزك الله قد تكاثروا في الاسكندرية ، فهناك شارع فردي وشارع بوالينو وحارة كوالينو . واماحي « لازريتا » فقد حرفوه بالعربية الى المزاريطة ! وهناك صيدلية لوطني سماها اجزاخانة « المظاربطة » .

واما اسماء « الامام علي » و « بني العباس » و « الجبرتي » فقد اطلقوها على اشنع الشوارع والحارات واحقرها .

ولكن لا تنس ان هذه القوة للاجانب كانت بفضل جهودهم التجارية ورؤوس اموالهم لا بواسطة وعد بلفور ولا بانفاق اموال الوطنيين على الغرباء لجعلهم اكثرية . فلوان اليهود بفلسطين تركوا وشأنهم ، فلا تأخذ الحكومة اموالنا لصرفها عليهم لما صار لهم هذا الشأن ، ولما شعرت لهم بوجود ولا سمعت لهم ركزا .

والاسكندرية مدينة هائلة . تزاحم القاهرة في الفخامة وفي الجمال . وحسبك ان الاسكندرية اكبر من فلسطين كلها !

***

وبت في تلك البلدة على ان « اسرح » في الصباح بدون قيد فأنطلق الى الجهات التي يزهد فيها النـــاس . وعلى ان لا اقرأ الجرائد فانها من الأشياء التي تشغل البال وتتعب الفكر ، واني لأعذر المسترسيمس في منعه الشورى عن فلسطين …

فقصدت الى الساحل عند « الانفوشي » وابن الساحل لا يلذ له الا البحر .

وقد شعرت بحنين شديد الى يافا . تلك مدينة الساحل البديعة . التي ولدت فيها وقضيت بها عهد الطفولة . فتذكرت وانا عند الأنفوشي « بركة قمر » والزوارق الصغيرة البيضاء المرابطة هناك . فقـــال صاحب القهوة: ولكن وضع الكراسي هناك لا يمكن خوفاً من المجلس البلدي ! فتركت له الكراسي وجلست على الرمل . فقال : الآن لاسبيل للعمال البلدية علينا : فقلت وهل يستعمل عمال البلدية معكم « الضرب والتعذيب » لتخافوا منهم هذا الخوف ؟ فقال كلا . بل انهم يكتبون الاسم ويرسلوننا الى محكمة المخالفات فتحكم علينا بالغرامة فقلت هنيئاً لكم ما دمتم لا تعرفون ولا ذقتم « الضرب والتعذيب » ، وهنا حدثت صبي القهوة بما يجريه البوليس في « … » مع بعض المتهمين فكاد يغمى عليه من الخوف .

ووضعت الشيشة في الماء فنفر منها السمك الصغير في بادئ الأمر ولكنه لما وجدها لا تضر ولا تؤذى استأنس بهـــا وصار يقترب منها تدريجاً .

وتأملت السمكات وما يتمتعن به من حرية فحسدتهن ، وقلت لله انتن يا سمكات مـــا اسعدكن ! فلا وصايه تخرب بيوتكن ولا انتداب ينكد عليكن هذه الحياة .

وقد خيل الي ان كبيرتهن سمعت كلامي . فقالت هيا يا معشر السمك نهرب ، لأن هذا الذي ينظر اليكن نظرة الحسد سيصيبكن بعينه فيأتيكن من نظراته النحس . انه منكوب نائي الدار والوطن . وسارت السمكة الكبيرة وسار الكل خلفها موليات الأدبار فراراً من نظرات ذلك المنكوب ؟

وسمعت احد المساكين يغني على ربابة ، ويقول :

يا رحمتا للغريب بالبلد النـا
زح مـاذا بنفسـه صنعـا
فارق احبابه فما انتفعوا
من بعده ساعة ولا انتفعا

الاسكندرية: « ابو الحسن »

المعاهدة الاردنية البريطانية

مقابلتها بالاستياء العام في شرق الاردن

عمان في ٢ نيسان ٩٢٨ — لمراسل الجامعة الخاص

الاستياء العام من المعاهدة

كذب من يقول انه لا يوجد رأي عام في شرق الأردن ، فانه ما نشرت المعاهدة في عمان الا وكانت وجوه اهلها تكفهر وتظهر عليها امارات الغضب . ولست مبالغاً اذا قلت ان ثقل النير الذي وضعته هذه المعاهدة في رقاب الأمة شعر به الشعب على اختلاف طبقاته . وفي اليوم الثاني تواردت البرقيات من جميع أقطار البلاد على حزب الشعب يسألونه عن موقفه تجاه هذه المعاهدة المشئومة ولهجة البرقيات جميعها تدل على استنكار القوم لها واظن أنه سيعقد مؤتمر في عمان في الاسبوع القادم يشترك فيه وجوه البلاد وزعماؤها .

المعاهدة تفضح نوايا الانجليز

لم يكن الظلم الكامن في نفس انجلترا هو أقل منه في نفوس بقية البشر. فقد استدرجته هذه البلاد بما اظهرته من حبها للسلم وبمحافظتها على الأمن حتى صار يضرب بأمتها المثل في الشرق ، فغر هـذا المظهر الأنجليز وحسبوه ضعفاً فظهر ظلمهم من خلال مواد هذه المعاهدة وظهرت نواياهم في الشرق بأجلى مظهر .

المعاهدة توطئة لاحتلال الجزيرة

وما خطر في بالنا قبل هذه المعاهدة المشئومة ان لبلاد شرق الأردن اهمية حربية بالقدر الذي اظهرته المعاهدة حتى يخال لقارئها انها ما وضعت الا لتكون هذه البلاد الآمنة الوديعة التي ما كانت في عمرها عدوة لأي أمة من الأمم ، قاعـدة حربية ومركزاً للهجمات ونقطة للدفاع يموت اهلها دفاعاً عن غيرهم ومن يراجع ذاكرته قليلاً يفطن للبلاد التي لا يمكن ان تخضع لانجلترا بسيوفها وهي بلاد الجزيرة ولا بد لأنجلترا من ان تستعين بأهل البلاد المجاورة لها على اخضاعها فهل اقرب من بلاد شرق الأردن للجزيرة ؟ واكبر دليل على ذلك وضع مادة خاصة في هذه المعاهدة تخول عاقدها وضع قانون للاستيلاء على بلاد يفتحها وبالوقت نفسه لا تخوله حق الاحتفاظ بجندي واحد .

كلمة الى عوني بك عبد الهادي

ان القالب الذي وضعت فيه هذه المعاهدة المشئومة ما سبق ان رأينا مثله وخصوصاً اللهجة والصيغة اللتين ترجمت بهما وبما ان لغة المعاهدات الأنجليزية اشتهرت بأنها لغة مطاطة فاننا نلتمس من العلامة عوني بك عبد الهادي ان يتفضل ويشرحها لأمته .

صفة الحالة الحاضرة ازاء المؤتمر التبشيري

لفت نظر الحكومة والوطنيين من مسيحيين ومسلمين اليها

نشرنا في هذا العدد الحلقة الأخيرة من سلسلة ما عثرنا عليه من المقررات والآراء والغايات والمقاصد ، مما وضع في المؤتمر التبشيري الأممي الذي عقد في القدس سنة ١٩٢٤ وكان ذلك المؤتمر متكتماً في عمله وجلساته ، فاذا بنتيجة عمله ضم جميع جهود المؤتمرات والجمعيات واللجان التبشيرية في العالم قاطبة وتوحيد جبهاتها بالوسائل العصرية لمهاجمة الاسلام في جميع اقطاره ، وخاصة في فلسطين لمزاياها المعروفة ، ولتنصير المسلمين تنصيراً مباشراً .

ولو كنا نقول للناس ان جهود المؤتمر الذي عقد في سنة ١٩٢٤ كانت كلها او معظمها مصروفة لغاية مهاجمة الاسلام وتنصير المسلمين ، لما صدقنا جميع الناس ، ولما صدقوا ان حرية الأديان التي تنادي بها اوروبا في هـذا العصر الحديث ، هي بمعناها المجازي والحقيقي دفع قوات التبشير لتنصير المسلمين ، ولمباشرة هذا العمل علانية . ولكن المقالات الأربع التي جاءت خاتمتها في هذا العدد هي مأخوذة من قلم الدكتور موط رئيس المؤتمر التبشيري الحالي ورئيس المجلس التبشيري الأممي في العالم ، فلم يبق هناك الا مواجهة الحـالة بصبر وحكمة وتؤدة ، وبأعمال قانونية تظهر للملأ ان مهاجمة الأسلام تحت ستار التبشير واعمالـ المبشرين التي استفحلت في هذه الايام الاخيرة ، وعقد المؤتمر التبشيري الأممي اليوم بجلسات سرية لم يبح لأحد غير اعضاء المؤتمر حضورها ، حتى ولا لرؤساء الطوائف المسيحية الأخرى في القدس ، كل ذلك يدفعنا الى ان نضع الآن أمام العالم الأسلامي قاطبة ، صورة مجملة عن الحالة الحاضرة مركبة من هذه العناصر التالية :

اولاً — ان حرية الاديان التي يقول عنهـا الدكتور موط قد كفلتها الانتدابات في سورية وفلسطين والعراق بعد الحرب العامة ، والتي كفلها الدستور المصري النيابي ، ليس معناها ان تجتمع القوات التبشيرية البروتستانتية في العالم للقيام بعمل اعتدائي منكر ، يفضي بحاله ونتيجته الى خـدمة الاستعمار وتوطيد اقدام الدول المستعمرة .

ثانياً — اننا نطلب من الحكومة ان تجلي للناس موقفها في فلسطين ازاء هذه المهاجمة لأبناء البلاد تحت رداء التبشير ، وان تقول كلمتها فيما اذا كانت تود أو تسمح في عقد مؤتمرات على جبل الزيتون غايتها وضع الخطط المجهزة باحدث الاساليب لمهاجمة الاسلام مهاجمة خالية من كل مبرر الا لاجل الاعتداء المحض

ثالثاً — ان المسلمين يحرصون أشد الحرص على توطيد كل انواع الاخاء الوطني القومي العربي بين المسيحيين والمسلمين في هذه البلاد ، ويبذلون كل مرتخص وغال لجعل وحدة الاخاء سليمة عزيزة مقدسة لا يتطرق اليها أي سم من السموم التي ينفثها المبشرون . ونعود ونكرر أن اخواننا مسيحيي الصلت قد ضربوا خير مثال في هذا الصدد فلم يؤثروا الانقياد الى اغراض المبشرين على الاعتصام بوحدة الاخاء الوطني .

رابعاً — ان حوادث شرق الاردن ، على ما فصلناها في العدد الماضي ، وان جعل جلسات المؤتمر الحالي مكتومة سرية ، وان النشاط التبشيري على أوسع نطاق في هذه الأيام ، كل ذلك يدعو المسلمين أشد الدعوة ليس فقط للارتياب والشك ، فان في الاطلاع على مقرار المؤتمر التبشيري المعقود عام ١٩٢٤ ايضاحاً كافياً ، بل لتوحيد كلمتهم التي يجب ان تقال وهي ان رمي هذه البلاد بالقوات التبشيرية لا يحقق الغرض المقصود ، ولا يشفي للجشع الاستعماري غلاً ، ولا يكون سبيلاً الى فصم الاخاء الوطني من جهة ، ولا لاضعاف المسلمين من جهة أخرى .

وسنرى ما ذا سيقول الرأي العام العربي الاسلامي في فلسطين وغيرها ازاء هذه الحالة الشنيعة .

احدى وسائل التبشير المنكرة

بمناسبة انعقاد المؤتمر التبشيري في جبل الزيتون

« الى اولياء التلاميذ والتلميذات المسلمين في المدارس التبشيرية »

جاء في جريـدة السياسة الاسبوعية في عددها (١٠٧) الصادر بتاريخ ٢٤ مارس ٩٢٨ مـا يأتي . تحت عنوان « هو الحب » :

« فزع الاتراك الى حكومتهم الجمهورية يوم علموا ان احدى مدارس المبشرين اطفأت نور الاسلام في قلوب اربع فتيات من تلميذاتها بنات المسلمين وارسلت مكان هذا النور شيئاً آخر .

وفزعت حكومة الجمهورية التركية الى قضائها ليرى اي جزاء تستحقه هذه المدارس بعد ان لم تف بما تعهدت به يوم اشترت بقاءها في الحكومة التركية بثمن هـو الكف عن التعرض لعقائد التلميذات بأذى التبشير وهنـاك امام القضاء ظهر ان هـؤلاء المبشرين لا يدعون الى الدين الذي يؤمنون به بدعوة العقل والاقناع ولكنهم يدعون اليه بدعوة (الغرام) ……

وقد اتصل ببعض الصحف المصرية شيء من وصف هذه الدعوة الدينية الغرامية فـاذا الذي قرأناه من هذا الوصف ناطق ان المبشرين لا يغزون القلوب الساذجة بحب المسيحية والغرام بها على انها هي الدين الحق ، ولكنهم يغزون هذه القلوب بسلطان الهوى وحكم العشق ، ويبذلون من انفسهم وساطة ما بين الداعي والمدعو ، فالسيد الشريف من المبشرين والسيدة الطـاهرة من المبشرات كلاهما يطمع ان يتقرب الى السيد المسيح حين يوفقه الشيطان الى الجمع بين الرجال والنساء في خلوة صحيحة عسى ان تكون لها ثمرة تكره غير المسيحي او غير المسيحية منهما على ان يخرج من دينه الى دين عاشقة ستراً لما يجب ان يستر ، اما المسيحية الصادقة فنعتقد انها اطهر من هذا واشرف ، واما السيد (المسيح) عليه السلام فلا ريب انه يلعن هذه الوساطة ويسأل ربه ان يجعل اصحابها حطب جهنم لكن (للحب) سلطاناً ينتصر في ميدان الحرم الدينية كما ينتصر في كل ميدان سواه . فان كان لاولئك الوسطاء ان يقيموا لانفسهم عذراً فلعل عذرهم انهم يريدون (تنصير) الناس بأية وسيلة ، ولا بأس حينئـذ ان تكون الوسيلة من هذا النوع الذي تمقته فضائل الاديان جميعاً ، وما دام باب (الغفران) مفتوحاً فالغاية تبرر الوساطة » على ان السادة المبشرين هم الذين يملكون هذا (الغفران) فماذا يخافون ……

واخيراً ليست هذه الناحية الدينية هي كل ما يعنينا من المسألة ، وانما يعنينا شأن ازيد منها فحيث قد علمنا ما يفعل « الحب » في عقائد الاديان فلا شك ان فعله في عقائد الاستعمار اشد فهل يتاح لمصر ان ترمي قلب انكلترا بنار « الحب » لتستطيع ان تحملها على الجلاء ؟ تعالوا نجرب … » .

الانتخابات في سوريه

اعلن يوم ١٠ الجاري موعداً لانتخـاب الناخبين الثانويين في سورية ، وقد عقد الوطنيون في دمشق مؤتمراً تقرر فيه ان تدخل الكتلات الوطنية الانتخابات رغم انها وضعت على أسس تخالف امانيها واصدروا نداء رجوا فيه ان تحتفظ الحكومة بحيادها ، واعلنوا ان دخولهم الانتخابات لا يعد منهم تنازلاً عن أي بند من بنود ميثاق الأمة القومي .

وفي بعض المصادر ان الاستقلاليين وحدهم دون بقية الاحزاب قرروا عدم الاشتراك بالانتخابات

رياض بك الصلح في مصر

احمد زكي باشا يقيم له حفلة تكريمية في فندق ناسيونال

وصل حضرة المجاهد الوطني الكبير رياض بك الصلح عضو الوفد السوري في اوربا الى القاهرة عائداً من اوروبا وقد اقام له صاحب السعادة احمد زكي باشا حفلة تكريمية في فندق ناسيونال دعا اليها طائفة كبيرة من اهل الوجاهة والفضل . وكان من المدعوين حضرات احمد شوقي بك ومحمود فهمي النقراشي بك والسيد رشيد رضا والدكتور فارس نمر واحمد حافظ بك عوض والدكتور محجوب بك ثابت ومحمد صادق خلوصي بك مدير الجيزة والشيخ علي سرور الزنكلوني والسيد محمد الغنيمي التفتازاني وسليم بك عز الدين وانطون الجميل بك واعتذر عن الحضور الدكتور منصور فهمي وميرزا رفيع مشكي وغيرهما .

وبعد تناول الشاي دعا سعادة زكي باشا زميلنا الفاضل محمد علي افندي الطاهر لتعريف الحاضرين . وقام على اثره صاحب الدعوة فرحب بالمحتفل به . ثم القى سعادة احسان بك الجابري كلمة فيها اشار الى مواقف رياض بك في الجهاد الثوري وما لقيه من المتاعب في سبيل استقلال بلاده كما اشار الى جهود عطوفة الأمير شكيب ارسلان .

ثم تكلم الاستاذ صبيعة والسيد محمد رشيد رضا فأشادا بذكر رياض بك وجليل خدماته .

ثم وقف رياض بك فشكر لصاحب الدعوة دعوته ثم تكلم عن اعمال الوفد السوري وعن الحالة في فرنسة والقضية السورية ثم ختم كلامه بقوله : انني وانا بينكم اتوجه بكلمتي الى عطوفة امير البيان بل امير القلوب ، ذلك الاسد الرابض في لوزان الأمير شكيب ارسلان فأحييه واطلب من الله القوة والعافية

ثم وقف الاستاذ محمد علي افندي الطاهر وذكر ما تعانيه جزيرة العرب من الأزمات وختم خطبته بتحية سلطان باشا الاطرش والأمير عادل ارسلان وبقية مجاهدي الصحراء . ثم تكلم كثيرون وفي الختام وقف سعادة زكي باشا مرة ثانية واعرب عن شكره للمدعوين راجياً من الصحافة ان تذيع تحيات المحتفلين وشعورهم نحو المجاهد الكبير الأمير شكيب ارسلان .

حوادث واخبار

الاستياء العام في فلسطين من أعمال المبشرين ومقاصدهم

ومن المؤتمرات التبشيرية السرية وتفاقم اخطارها في البلاد

ما كدنا نشرع في اذاعة ما كتبه الدكتور موط رئيس المجلس التبشيري العام، ورئيس المؤتمر التبشيري الأممي المعقود اليوم بالقدس، حول ما اتخذه ويتخذه المبشرون وجمعياتهم ومؤتمراتهم، لتنصير المسلمين، ولمهاجمة الأسلام علانية وصراحة بأقبح الوسائل، حتى اخذت الرسائل ترد علينا من الجهات، من فلسطين وسورية ومصر، يطلب اربابها فيها ان نبين لهم جميع ما لدينا من المعلومات حول هذا الموضوع، وحول المؤتمر التبشيري الحالي في القدس. فأما ما يتعلق بالمؤتمر الحالي فلا نضن على القراء الكرام بما وصل ويصل الينا من المعلومات بشأنه. ولا يغيب عن الأذهان ان الباب موصد في وجه كل من يريد الوقوف على مقررات هذا المؤتمر لأنه جعل جلساته سرية، محوطة بأشد الكتمان، وملبسة تلبيساً مضحكاً من المظاهر التي تزيد في اشتداد الحذر والريبة. واما ما يتعلق بالاستياء العام الذي اخذ يظهره الرأي العام في هذه البلاد فاننا آخذون بنشر ما يصل الينا من المعلومات عنه قدر الامكان.

وقد وردتنا الى هذه الساعة برقية من طولكرم وقضائها، واخرى من جنين وقضائها، واخرى من جمعية الشبان الاسلامية بيافا. وكل ذلك دليل على مبلغ السخط الذي يظهره الآن الرأي العام الوطني على هذا الكيد الشنيع الذي يكاد للبلاد تحت ستار التبشير.

برقية الاحتجاج من اهالي طولكرم

الجامعة العربية — القدس

«لما اشترك العرب مع الانكليز بالحرب العامة كان اشتراك الحليف مع الحليف لأجل الاستقلال العربي. ولما كانت السياسة الانكليزية عندئذ بحاجة الى معاونة حربية لم تكن الغاية اتخاذ فلسطين وطناً قومياً لليهود ولا بؤرة لجمع القوات التبشيرية المسيحية في العالم وحشرها في فلسطين لتتخذمنها مركزاً لمهاجمة الدين الاسلامي على ايدي المبشرين المتطرفين ولاثارة الروح الدينية بين ابناء الوطن الواحد بما يبثونه من مختلف وسائل التفريق بين المسلمين والمسيحيين الوطنيين.

ولقد هالنا جداً ما قرره مؤتمر التبشير سنة ١٩٢٤ وما ابداه من المقاصد الشنيعة بمحاولته تنصير المسلمين. ولذلك فنحن اهالي طولكرم وقضائها نحتج على مهاجمة المبشرين للدين الاسلامي وننظر الى آرائهم بالسخط والازدراء ونعلن بشدة ان الأخاء الوطني القومي العربي الناهض وجميع المسلمين ينفرون من خطط المبشرين وغاياتهم الخادمة للاستعمار باسم الدين، ويطلبون من الحكومة ردع المبشرين كي لا تتكرر بفلسطين حوادث كالتي حدثت بالسلط وشرق الاردن اخيراً».

التــواقيــع

سعيد الكرمي محمود حنون عبد الله السمارة حسن المقدادي نايف البيطار محمد عناب
عبد الرحيم حنون درويش قبلاوي عبد الحميد اخريم كامل المصلح محمد عياش
راغب النوري احمد الغضبان علي السيد نافع عنبتاوي كامل السخن حسني البسطامي
صالح العقاد حسين الحاج عبدالرحيم العقاد لطفي الخياط شعبان الزبدة ابراهيم الزبدة
ياسين عبد الله الطياح محمود السمارة رضا البسطامي كامل يوسف عواد
محمد عبد الحليم حلمي السخن سعيد القاروط مصطفى محمد توفيق بسطامي توفيق صالح
جلال البسطامي الحاج محمد سعيد عبد الرحيم اسماعيل غنامة عبد الرحيم المدني صالح الخليل
فؤاد مهيار صالح سعاد فهمي السخن، محمد حسين بركة، محمد الخالد، عبد السلام ابريق
محمود سيبويه محمود قاسم راجح البيطار، احمد مصطفى، مصطفى عياش، فالح ابو شريف
محمود القطب الحاج صالح الشاكر خالد عادل سمارة، محمود الغريب، رشيد حسن سمور
نمر عبد القادر سارة محمد حسن القيسي، سعد الدين سعد الدين صادق الكرمي
سعيد الحسن ياسين اللبدي جميل دلال محمد الطياح اسعد رشيد
عزت العقاد ضيف الله حقي ابراهيم القطب خليل صباغ (مسيحي كاثوليكي) (عبد الله ساسين
(مسيحي ماروني) قاسم السيد

برقية الاحتجاج من اهالي جنين

الجامعة العربية — القدس

«منذ الاحتلال تكاثرت على بلادنا وفود المبشرين الذين يهاجمون ديننا الاسلامي ويطعنون به. وها نحن نرى المؤتمر التبشيري يعقد جلساته السرية بالقدس، وهذه الحالة تكثر القلاقل والفتن وتنافي روح المدنية والتسامح الديني فنحتج باسم قضائنا على أعمال المبشرين ومؤتمرهم».

التــواقيــع

توفيق المنصور نظمي عبد الهادي محمد المسعود الجرار نافع العبوشي
شفيق المحمود فؤاد عبد الهادي موسى عبد الهادي يوسف المحمود

برقية جمعية الشبان الاسلامية بيافا

الجامعة العربية — القدس

«ان عقد المؤتمر التبشيري ومقررات المؤتمر السابق وظهور حوادث التبشير، كل ذلك يدل على خطة مدبرة لمهاجمة الاسلام. الاستياء شديد وعام. نحتج لعطف الحكومة على المؤتمر واعمال التبشير».

«جمعية الشبان الاسلامية»

طول كرم

اجتماع الناس بالمسجد

قال مراسلنا من طولكرم بتاريخ ٢ الجاري:

بناء على ما نشرته الصحف أخيراً عن المبشرين ومؤتمرهم المنعقد على جبل الطور بالقدس وقيامه برسم الخطط والبرامج لتنصير المسلمين، وبالنظر للاستياء العام الشامل لعموم المسلمين من مقاصد هؤلاء المبشرين الشنيعة التي أقل ما تنتج الاختلافات الطائفية بالبلاد وبذر بذور الشقاق والتفرقة بين ابناء الوطن الواحد لذلك اجتمع بالأمس عموم مسلمي بلدة طولكرم وبعض ضياعها شبانهم وشيوخهم، صبيانهم واولادهم بمسجد البلد للنظر فيما يلزم عمله لدرء الاخطار التي تنجم عن اعمال هؤلاء المبشرين، فخطب في الحضور حضرة الأستاذ العالم الشيخ سعيد افندي الكرمي قاضي قضاة شرق الأردن السابق وأتى على نبذة من حالة المسلمين الحاضرة وحض المستمعين على جمع الصفوف والاتحاد لكي لا يطمع فيهم الغريب وحذرهم من دعايات هؤلاء المبشرين وأبان اعمالهم ونواياهم السيئة نحو البلاد والمسلمين فكان لخطابه احسن الوقع على السامعين.

وقام بعد الاستاذ كل من السيد هاشم الجيوسي وحسن المقدادي وخطبا الناس حول الموضوع نفسه وحذرهم من أحابيل ومصايد المبشرين المختلفة والتي تارة تكون بالمدارس والمستشفيات والنوادي والجمعيات وطوراً تكون بواسطة رسل المبشرين التي تتجول بالبلاد وتوزع من الكتب الدينية، وطلبا من المستمعين مقاطعة جميع النوادي والمؤسسات التبشيرية الاجنبية وكذلك المبشرين مقاطعة وعدم الاختلاط الذين قد تحدثهم انفسهم بأن يتجولوا بالديار الاسلامية.

ثم قرأ السيد حسن المقدادي مقررات المؤتمر التبشيري المنعقد سنة ١٩٢٤ بالقدس فكان وقعها على السامعين شديداً عميق التأثير، وبعد هذا قرأ على المستمعين صورة البرقية التي تقرر ابراقها احتجاجاً على اعمال التبشير لكل من المندوب السامي والدكتور موط رئيس المؤتمر التبشيري بالقدس والمجلس الاسلامي والجرائد التي تصدر بالقدس وبعد ان وقع البرقية قسم من الحاضرين ارفض الاجتماع والكل ساخط مستاء من أعمال طغمة المبشرين ونواياهم السيئة نحو الاسلام وانصرف الجميع يحذر بعضهم البعض من كل ما قد ينصبه من الشراك هؤلاء المبشرون ومن كل ما يتعلق بهم وبدعاياتهم.

***

وضع الحجر الأساسي

ولكن في اي بناء

وصلت الينا بطاقة دعوة بالانكليزية مفادها ان فخامة المندوب السامي سيضع الحجر الأساسي في بناء جمعية الشبان المسيحية في القدس يوم الأثنين الواقع في ٩ نيسان الجارى فنشكر للذين تفضلوا بهذه الدعوة دعوتهم هذه.

ولما كانت جمعية الشبان المسيحية فرعاً من البرنامج العام الذي يتصل مبدأه وآخره بجمعيات التبشير ومؤتمراتهم، واعمال هذه الجمعيات على ما رأيناو تيقنا كل هذه السنوات الأخيرة فاننا ننبه اذهان الوطنيين الى ان تعضيد كل جمعية او لجنة تتصل مباشرة او بالواسطة بالمبشرين لا يكون في مصلحة القضية الوطنية في شيء، ولاسيما وقد وضح لنا ما كان هناك مدبراً في مؤتمر سنة ١٩٢٤ التبشيري، ولاشك ان في هذا المؤتمر الحالى ما هو ادهى وأمر مما كان في المؤتمر السابق،

ومن غريب الأتفاق أن نرى فخامة المندوب السامي الذي حضر افتتاح المؤتمر التبشيري الأممي في دار الحكومة السابقة على جبل الزيتون يضع الآن بيده الحجر الأساسي في بناء هذه الجمعية. ولعلنا نتناول هذه الناحية من موضوع التبشير في فرصة أخرى.

بين جلالة ابن السعود

وفخامة المندوب السامي

بلاغ رسمي

تبادل فخامة المندوب السامي لفلسطين وحضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها الرساليتان التاليتان بشأن الخمسمائة جنيه التي تبرع بها جلالته اعانة لصندوق منكوبي الزلزال بفلسطين:

كتاب المندوب

حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها المعظم.

ياصاحب الجلالة:

آتشرف بأن ارفع لجلالتكم خالص الشكر، بالنيابة عن أهل فلسطين عموماً ومنكوبي الزلزال خصوصاً، على هبة جلالتكم السخية وعلى مبرتكم بتعيين لجنة مخصوصة قامت بجمع تبرعات اخرى من أهالي الحجاز

ولست بحاجة ان أؤكد لجلالتكم ان سخاء كم النبيل يقدره اهالي فلسطين من صميم قلوبهم

ولي الشرف بأن أكون خادم جلالتكم المطيع

الفلد مرشال بلومر

المندوب السامي لفلسطين

جواب الملك

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود

الى صاحب الفخامة المندوب السامي لحكومة صاحب الجلالة البريطانية بفلسطين المحترم.

التحية والاحترام. وبعد فقد تلقينا كتاب فخامتكم المؤرخ في تشرين الثاني سنة ١٩٢٧ وكان لما جاء فيه من لطيف الشكر بالنيابة عن أهل فلسطين اجمل اثر في نفسي وانا لم نقم الا ببعض الواجب ونسأل الله ان يلطف بعباده اجمعين

وتفضلوا بقبول فائق احتراماتنا

عبد العزيز بن عبد الرحمن

آل السعود

سمو البرنس امبرتو

في الحرم الشريف

في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر يوم الاثنين الواقع في ٢٨/٤/٣ حضر سمو البرنس امبرتو ولي عهد المملكة الايطالية لزيارة الحرم القدسي الشريف وقد استقبله في الباب الخارجي حضرة سكرتير المجلس الاسلامي وفضيلة مأمور أوقاف القدس واستقبله داخل الحرم سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى وموظفو المجلس، وكان مدير المتحف الاسلامي يشرح لسموه شيئاً عن تاريخ المسجد والادوار التي مرت على تعميره.

وكان بصحبة سموه عدا حاشيته التي رافقته في رحلته هذه حاكم القدس ومساعده روحي بك عبد الهادي والمستر برودهرست مدير الاستخبارات وعدد وافر من البوليس. فبدئ بزيارة الصخرة المشرفة فمصنع نوافذ الجبصين والمتحف الاسلامي ومكان العمارة ثم السور القديم وقد اخذت صورة سموه مع مستقبليه في امكنة متعددة. كان سموه اعجب اعجاباً زائداً بنفاسة البناء اعجاب غيره من الملوك والامراء. وقد شكر سموه سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى مراراً عديدة ودعاه لزيارة ايطاليا ثم شيع سموه حيث كان ينوي السفر الى يافا لحضور الحفلة التي اقيمت له هناك.

المسلمون في حيفا

يحتجون على المؤتمر التبشيري

تلقينا صباح امس رسالة تليفونية من مراسلنا في حيفا تفيد ان مسلمي حيفا عقدوا اجتماعاً كبيراً قرروا فيه القيام بحركة احتجاج عظيمة على المؤتمر التبشيري واعمال المبشرين وقرروا تقديم الاحتجاجات الى الحكومة المحلية والمجلس الاسلامي الأعلى والصحف الفلسطينية والصحف العربية في الخارج والى صاحب الجلالة ملك مصر وجمعية شبان المسلمين في مصر والى ملوك الاسلام وامرائه في كثير من الأقطار. وسننشر هذه الاحتجاجات متى اتصلت بنا نصوصها.

الجراد في القدس

حوالي الساعة الخامسة والربع بعد ظهر أول أمس (الثلاثاء) شاهد الناس في القدس اسراب الجراد تمر في فضاء المدينة آتية من الجنوب متجهة الى الشمال ودهم الليل قبل ان يعرف اين مستقرها.

وقد سألنا دائرة الزراعة عما لديها من المعلومات في هذا السبيل فلم تفدنا شيئاً.

الجراد في طولكرم

هذا وقد ورد الينا من مراسلنا في طول كرم البرقية الاتية اول امس:

«وصلت طلائع الجراد الى قرية عنبتا آتية من الشرق».

«الجامعة»: لسنا نشك امام خطر الجراد الهائل الا ان الحكومة ستتخذ اجدى التدابير لانقاذ البلاد من شر هذا الوباء الفتاك في الزرع والضرع، كما لا نشك في ان الأهالي سيكونون خير معوان لها في هذا الصدد.

زفاف اديب

احتفل في صفد يوم الثلاثاء الواقع في ٢٨/٣/١٧ بزفاف حضرة صديقنا الشاب الاديب نصوح افندي مراد على كريمة حضرة الوجيه الفاضل محمد افندي سليم شما، وكانت الحفلة مقتصرة على الاهل والانسباء وبعض خلص الاصدقاء فنهنئ العروسين الكريمين ونرجو لهما حياة هنيئة وعيشاً رغداً.

بلادهم!

وصلت الى بيروت بعثة مؤلفة من ١٢٠ شخصاً من طلاب وطالبات الجامعة العبرية في القدس لزيارة سورية وتفقد آثارها.

وقد حادثهم بعض الصحفيين فقالوا فيما قالوا ان لا غاية سياسية لهم من هذه الزيارة، وانما رأوا ان من الواجب عليهم معرفة البلاد المتاخمة لبلادهم (كذا ...) ؟؟؟

موسم النبي موسى

يصادف غداً الجمعة يوم الاحتفال العظيم بموكب زفاف علم النبي موسى عليه السلام حيث يتوجه الزائرون الى زيارة مقامه الكريم. وستجري المراسم المعتادة بعد صلاة الجمعة. نسأل الله ان يعيد هذا العيد الوطني على اهل البلاد بالسعد والاقبال.

من قلم التحرير

لقد اشغلت مقررات المؤتمر التبشيري التي ننشرها تباعاً وحوادث التبشير التي نتعقبها باهتمام حيزاً واسعاً من حقول هذه الجريدة، فتراكمت لدى قلم التحرير مواد ورسائل كثيرة منها ما يتعلق بالتبشير ومنها ما يتعلق بغيره، فرأينا ان نعتذر عن تأخير النشر واعدين بنشر ما لا يفوت زمن نشره في الأعداد القادمة:

وبما ان الموضوع الذي اشغل حقول الجريدة هو موضوع مهم حيوي يتعلق بكيان الاسلام رأساً وبالحيلولة دون وصول الأذى التبشيري اليه فاننا ولا شك واجدين معذرة لدى قرائنا واصحاب تلك الرسائل الأكارم.

خطب اليم

نعت الينا انباء حيفا شاباً من خيرة شبان فلسطين علماً ووطنية واخلاقاً وهو الأستاذ المرحوم الطيب الذكر السيد رشدي شعث مدير مدرسة الزاوية الأميرية بصفد، توفاه الله اثر عملية جراحية لاستئصال الزائدة الدودية في احد مستشفيات حيفا حيث ذهب اليها مريضاً من صفد.

وقد كان لنعيه رنة اسف عظيمة في نفوس عارفيه ومحبيه وكثير ما هم، وخسرت فلسطين بفقده شاباً من خيرة الشبان المعروفين بالوطنية والأخلاق الكريمة ممن قل ان يوجد نظيرهم في فلسطين. وقد احضر جثمانه من حيفا الى القدس حيث ووري التراب امس مشيعاً بجمهور كبير من اهل الوجاهة والفضل رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله والبلاد بفقده خير العزاء.

المستر سايمس

يترك حكومة فلسطين

جاء في بلاغ رسمي ان جلالة الملك قد وافق على تعيين اللفتنت كولونل ج. سايمس السكرتير العام لحكومة فلسطين حاكماً وقائداً عاماً في عدن خلفاً للماجور جنرال سر ج. ستوارت الذي استقال من منصبه .

الصهيونية في اميركا

تتدحرج في هاوية الشقاق

في برقية خاصة لدافار ان جماعة برندس، خصم الدكتور وايزمن، قد استقالوا جميعهم من الأعمال الصهيونية في اميركا وسيعقدون اجتماعاً عاماً في واشنطون . وان القاضي يوليان ماك استقال ايضاً، وسبب كل هذا هو العداء المستحكم بين الحاخام استيفان وايز والدكتور وايزمن .

جريدة الديلي اكسبرس

تعدل خطتها نحو الصهيونية

تقول جريدة هاآرتس ان جريدة الديلي اكسبرس عدلت عن خطتها العدائية نحو الصهيونية وعقدت فصلاً مطولاً عن الجامعة العبرية . وتقول ان اسباب عدول « الديلي اكسبرس »عن خطتها العدائية هي الأخبار الصادقة عن فلسطين (كذا : . .)التي ادلى بها الى محررها السر الفردموند .

بين الصادر والوارد

جاء في الجريدة الرسمية ان عدد الداخلين الى فلسطين في سنة ١٩٢٧ كان ٢٧١٣ وعدد الخارجين منها ٥٠٩١ وبذلك زاد الصادر على الوارد ٢٣٧٨ شخصاً .

«الجامعة» : ولعل هذا من اظهر ادلة نجاح الوطن القومي اليهودي ! ! !

القرض الصهيوني

تقول هاآرتس ان الأعمال للقرض الصهيوني جارية في باريس وفي جنيف وهي على وشك الانتهاء، كما ان مسألة القرض ستوضع على بساط البحث في اجتماع عصبة الأمم القادم .

آخر كلمة

الى جريدة اسرائيل

تصدر في القاهرة جريدة اسبوعية صهيونية اسمها « اسرائيل » ما رأينا جريدة من طرازها تحتقر المنطق في الجدل وترسل من أقلام محرريها عبارات يأنف السوقة من سماعها . ومع ذلك فقد كنا عندما نجد فيها شيئاً يحتاج الى الرد أو التفنيد نعتبرها صحيفة كسائر الصحف ونناقشها بالتي هي أحسن .

واخيراً طلع علينا احد اعداد هذه «الصحيفة» برد على كلمة كتبناها، فكان كسائر ردودها يتنافى مع الذوق وليس فيه شيء من كياسة الأقلام التي تتعرض لارسال نتاجها على صفحات الصحف، ولم تقتصر على ذلك بل تعرضت الى شخصيات جليلة يحترمها حتى خصومها فنزلت في ثلبها نحتاً وفي عرضها نهشاً، فرأينا ان لا نعتبر هذه الورقة صحيفة تستحق المبادلة فقطعنا المبادلة عنها باعتبار انها كمية مهملة .

وانما خطة سنسلكها مع كل صحيفة لا تقيم وزناً للمنطق في الجدل ولا تحترم نفسها وزميلاتها عند ما تناقشهم في امر يستحق النقاش والجدل .

شبان دمشق

يسعون لحل معضلة اجتماعية

حمل الينا بريد سورية كراسة صغيرة من دمشق تتضمن بياناً مذاعاً الى الأمة العربية من لجنة تخفيض المهور التي تألفت حديثاً من بعض شبان دمشق الناهضين اثر اجتماعين عقدهما كثير من شبان البلد خلال شهر شعبان الماضي في دار الوجيه فخري بك البارودي .

وقد تعرض البيان المذاع لكثير من الأمور التي اكتسبت حكم العادة والتقاليد في الزواج وادت الى ارهاق كاهل الجميع حتى المدعوين لحفلات الزواج، والتي احجم من جرائها كثير من شبان البلاد عن طرق باب حياة العائلة هرباً من تكاليف الزواج ومصروفاته الباهظة وشجب البيان تلك الأمور وحث الجميع على الأعتدال في طلب المهور وفي دفعها وعلى نبذ التقليد الأعمى الذي يدفع بالفقير الى التشبه بالغني فيسقطه بعد الزواج في حفرة التعاسة والشقاء الأبديين وحث الوعاظ والخطباء وحملة الأقلام على الأخذ بناصر الشبان الذين اخذوا على عاتقهم مكافحة المهر الغالي وتكاليف الزواج الخ . . . .

وقد قرر الشبان في اجتماعيهم المنوه عنهما تحديد مقدم المهر بمائة ليرة عثمانية ذهباً فقط وان تكون الدعوة الى تخفيض المهور اهلية محضة فلا يطلب من الحكومة المحلية تعزيزها بقرارات او قوانين بل يلتمس منها فقط تشجيعها وتسهيل سبل انتشارها .

فنحن نرجو ان يتمكن شبان دمشق الناهضين من حل هذه المعضلة الأجتماعية الكبرى التي نعتقد ان مجرد حلها في دمشق «قلب البلاد العربية» يكفي لحلها في هذه البلاد التي تشكو من ذات الداء ونرجو من هيئاتنا الأسلامية مناصرة الشبان الدمشقيين والأخذ بيدهم في عملهم هذا الجليل .

***

النقل في الطرق

ان لجنة النقل في الطرق بالغرفة التجارية الدولية في اثناء اجتماعها في استوكهلم استصوبت الحل الآتي :

«اعترافاً بحركة السيارات التي كانت يوماً واسطة للترفه والتي اصبحت الآن لازمة لرقي البلاد الآخذة في التقدم نشير بما يأتي :

« ان الضريبة الخاصة التي تقرر على السيارة نفسها او على قوة السيارة يجب ان تكون لمنفعة الطرق العمومية ومخصصة لأغراض هذه الطرق فتحصل وتصرف تحت مراقبة حكومية موحدة .

ويجب تحسين هذه الطرق بكيفية تليق بحركة التجارة العصرية وان المصاريف يجب توزيعها بنسبة المنافع المكتسبة . (لتسمع حكومة فلسطين هذا القول).

هذه الضرائب يجب ان تقرر بكيفية لا تكون سبباً في منع منفعة السيارة الاقتصادية

ففي الطرق الخاصة المصرح فيها بتحصيل عوائد مرور لاستعمالها يجب ان تحفظ الحكومة حق شراء او مراقبة الطريق بدفع تعويض .

لحركة المرور هذه في المدينة يجب ان تسمح بحرية النقل وبتسهيلات معينة لتخزين العربات .

«وان كل احتياط يتخذ لزيادة الأمن في الشوارع والطرق العمومية يشمل تعليم السائقين والراجلين ولاسيما الاطفال منهم .

لقد وجد اخيراً مستر ج. د. موني رئيس قسم الصادر بشركة جنرال موتورز ان تقدير المنافع الأقتصادية للنقل بالسيارات آخذ في الزيادة شيئاً فشيئاً في كل حدب وصوب وتقوم الآن حكومات بعض البلاد بعمل التحريات للوقوف على اسباب عدم زيادة استعمال السيارات

ولم يتعرض احد لقانونية التعريفة لحماية الصناعات الاهلية ولكن الاعتقاد بأن هناك شك باحتمال وضع مشروع لفرض ضرائب تثقل كاهل الناس وتكون عقبة في سبيل حيازتهم للسيارات هو اعتقاد في محله .

فالاقطار الأوروبية بل والولايات المتحدة سهلت نوعاً حيازة السيارات ففي اوربا ضريبة الترفه وضريبة البيع والعمل لا زال الان معمولاً بهما وهذه تفرض استحقاق العقاب على مشتري السيارة .

اما في الولايات المتحدة فالاستعداد الطبيعي اوجد السهولة الممكنة للانسان — بصرف النظر عن مركزه في الحياة — لحيازة السيارة لأنه كلما كثر استعمال السيارة كلما زادت مساعدتها في الاعمال في كل حال من الاحوال

ومن المهم ان تلح الغرفة التجارية الدولية في وجوب تقرير ضرائب بطريقة منفعة السيارات الاقتصادية وهذا يطابق الاعتقاد الآخذ في الشيوع بأن السيارة اداة التقدم

نجاح

سيارات الشفرولية

تلقى مركز شركة «جنرال موتورز» الرئيسي في الأسكندرية من وكيله بأسيوط البرقية التالية:

«لقد عدنا الآن من تجربة الشفرولية الحديثة في الصحراء . النتائج مدهشة وقد سر الخبراء الذين حضروا التجربة سروراً عظيماً»

اعلان

من ادارة الهيئة الفنية لعمارة الحرم الشريف

مطلوب كمية كبيرة من الاسمنت لادارة الهيئة الفنية للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى في القدس فالمرجو من اصحاب المعامل ووكلائها ان يرسلوا للادارة المذكورة في ساحة الحرم الشريف كميات قليلة مختومة بختم المعمل لفحصها مع بيان الاسعار داخل غلاف مختوم وللادارة رفض اي طلب بدون ابداء الأسباب او نتائج الفحص وتقبل النماذج لمدة خمسة عشر يوماً تمضي من تاريخه .

١٨ مارس سنة ٩٢٨ «الادارة»

اعلان آخر

تعلن ادارة الهيئة الفنية للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى في القدس انها تضع في المناقصة توريد كميات كبيرة من جميع اصناف النحاتة (حجر مزي يهودي)بطريقة الغلاف المختوم فمن له رغبة في ذلك فليراجع الادارة المذكورة في ساحة الحرم القدسي الشريف للاطلاع على الشروط الفنية في مدة خمسة عشر يوماً تمضي من تاريخ الاعلان . وللادارة الحق في رفض اي طلب بدون ابداء الاسباب .

٢٥ مارس ٩٢٨

اعلان آخر

مطلوب لادارة الهيئة الفنية للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى في القدس كميات كبيرة من حديد عقد (نورمال) وحديد مبروم للاسمنت المسلح مختلف المقاييس. فمن له رغبة في المناقصة فليراجع الادارة المذكورة في ساحة الحرم القدسي الشريف للاطلاع على المقايسات والشروط الفنية لمدة خمسة عشر يوماً تمضي من تاريخه. والمناقصة على طريقة الغلاف المختوم كما ان للادارة الحق في رفض اي طلب بدون ابداء الاسباب .

٢٥ مارس ٩٢٨

الى مشتركي الجامعة

في المهجر

نظراً لاعتذار وكيل الجامعة في المهجر الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات عن الاستمرار في وكالة الجامعة لاضطراره صحته من الانحراف اخيراً فاننا نشكر له خدمته السابقة ونرجو من المشتركين الكرام ان يرسلوا من الآن فصاعداً بدلات اشتراكهم الى ادارة الجريدة بالقدس رأساً بعنوان صندوق البريد « ٧١٩ » وباسم صاحب هذه الجريدة .

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس